تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 124 - 127

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين (124) بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين (125) وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم (126) ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين (127)

( آل عمران : 124 - 127 )

شرح الكلمات:

{ألن يكفيكم} : الاستفهام انكاري، أي: ينكر عدم الكفاية. ومعنى يكفيكم يسد حاجتكم.

{أن يمدكم} : أي: بالملائكة عونا على قتال أعدائكم المتفوقين عليكم بالعدد والعتاد.

{الملائكة} : واحدهم ملاك وهم عباد الله مكرمون مخلقون من نور لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون.

{بلى} : حرف إجابة، أي: يكفيكم.

{من فورهم هذا} : أي: من وجههم في وقتهم هذا.

{مسومين} : معلمين بعلامات تعرفونهم بها.

{إلا بشرى لكم} : البشرى: الخبر السار الذي يتهلل له الوجه بالبشر والطلاقة.

{ولتطمئن قلوبكم به} : اطمئنان القلوب سكونها وذهاب الحروف والقلق عنها.

{ليقطع طرفا} : الطرف الطائفة، يريد ليهلك من جيش العدو طائفة.

{أو يكبتهم} : أي: يخزيهم ويذلهم.

{فينقلبوا خائبين} : يرجعوا إلى ديارهم خائبين لم يحرزوا النصر الذي أملوه.